

حريق بسفينة شحن جراء هجوم في باب المندب.. وتحويل مسار أخرى



باب المندب - وكالات

تصاعدت وتيرة التوترات في منطقة باب المندب، مع زيادة استهداف السفن، وإصابة بعضها بصواريخ ومسيّرات ما أدى إلى حدوث أضرار فيها.

وأصاب مقذوف أُطلق من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن سفينة شحن في البحر الأحمر، الجمعة، وفق ما أفاد مسؤول أمريكي وشركة استخبارات، بعد سلسلة هجمات مشابهة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية: إن مقذوفاً انطلق من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن أصاب سفينة الجسرة التي ترفع علم ليبيريا ومملوكة لشركة ألمانية مما تسبب في نشوب حريق دون وقوع إصابات. وأكد المسؤول الأمريكي: «نحن على علم بأن شيئاً ما أُطلق من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن ضرب هذا المركب الذي تضرر. ووردت معلومات عن اندلاع حريق»، وأضاف أن من المعتقد أن طائرة مسيّرة ضربت الجسرة. وذكرت شركة الاستخبارات الخاصة «أمبري» البريطانية للأمن البحري، بأن سفينة الحاويات المملوكة لشركة النقل الألمانية «هاباغ لويد» «تعرضت لأضرار مادية جراء هجوم جوي» شمال مدينة المخا اليمنية الساحلية. وأفادت بأن

«المقذوف ضرب وفق التقارير الجانب المطل على الميناء من المركب وسقطت حاوية في البحر نتيجة الصدمة. وأدى المقذوف إلى اندلاع حريق على ظهر السفينة» تم الإبلاغ عنه عبر اللاسلكي.

وقال متحدث باسم شركة «هاباج لويد»: إن السفينة تعرضت للهجوم وهي مبحرة قرب الساحل اليمني. وأضاف: «هاباج لويد ستتخذ إجراءات إضافية لتأمين سلامة طواقمنا».

وفي واقعة ثانية، قالت «أمبري»: إن سفينة حاويات ترفع علم ليبيريا أيضاً وهي السفينة «إم.إس.سي ألانيا» تلقت أمراً من أفراد يعتقد أنهم من حركة الحوثيين في زورق صغير بتغيير مسارها صوب اليمن. وأضافت أن السفينة اتخذت إجراءات للمناورة.

وذكرت «أمبري» أن زورقاً صغيراً على متنه عشرة أفراد اقترب من «إم.إس.سي ألانيا» وأعلنوا أنهم من السلطات اليمنية.

وقالت: إن السفينة تلقت تحذيرات من الحوثيين بعدم استكمال الطريق صوب الشمال، ونقلت عنهم قولهم للطاقم: «كابتن ليس مسموحاً لكم بالمتابعة للبحر الأحمر. غيروا مساركم للناحية الجنوبية الآن».

وأكد متحدث باسم «إم.إس.سي» أن السفينة لم تتعرض لهجوم وأحجم عن الإدلاء بالمزيد من التصريحات.

وفي تقرير منفصل، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقت تقريراً عن زورق صغير على متنه عشرة أفراد قالوا إنهم من السلطات اليمنية وأمروا سفينة بتغيير مسارها صوب اليمن في محيط باب المندب على بعد 50 ميلاً بحرياً شمالي المخا. ولم تحدد الهيئة في مذكرة استرشادية اسم السفينة